

(...نرى ضرورة تدخل سيادتكم شخصياً عبر الإيعاز للجهات المسؤولة من أجل إجراء تحقيق عادل ونزيه وشفاف لكشف الجناة ومحاسبة الذين يقفون خلف قرارات قتل المدنيين الأبرياء، لكي ينالوا ما يستحقونه من عقاب جزاءً على ما اقترفته أيديهم بحق الوطن والمواطن.....)
من المذكرة المقدمة إلى السيد الرئيس بشار الأسد



YEKİTİ

الوحدة

النضال من أجل :

- * رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا .
- * الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان .
- * الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد .

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) - العدد (١٧٦) آذار ٨ ٢٠٠٨م - ٢٦٢٠ ك الثمن ١٥ س

سؤال للجميع:

بأي ذنب يقتل المواطنون الكرد؟؟؟

شكلت أحداث آذار الدامية عام ٢٠٠٤ - بدوافعها ومجرياتها وتداعياتها، انعطافاً في علاقة السلطة بالشأن الكردي، حيث أرادت السلطة افتعال ما جرى في ملعب القامشلي لتحقيق أكثر من هدف، يتعلق الأول بوضع حد للدور الكردي في الحراك الديمقراطي، وفي النشاطات الاجتماعية والمطلبية السلمية التي تمت في دمشق، إثر ربيع دمشق حينذاك، وكذلك إيقاف تصاعد الخط البياني لانتعاش الآمال الكردية على خلفية التطورات التي جرت في العراق المجاور بعد حرب ٢٠٠٣ - وخاصة ما يتعلق منها بإقرار النظام الفيديري.

لكن السلطة فشلت في حصر تلك الفتنة بمدينة القامشلي، وبالتالي لم تنجح في توجيه رسالة ترهيب للشعب السوري عموماً، بل بالعكس فإن القضية الكردية تقدمت بخطوات أخرى باتجاه اتساع دائرة التعريف بحقيقتها وبعدها، وازداد حجم الالتفاف الجماهيري حولها، كما تصاعدت إرادة النضال لدى مختلف فئات المجتمع الكردي، وانعكس ذلك على إرادة الوحدة على الصعيدين الكردي الخاص والسوري العام، فالدعوة إلى بناء مرجعية كردية اتخذت شكلاً أكثر ضرورة وإلحاحاً، وحققت تقدماً ملحوظاً بالنسبة للتحضيرات اللازمة لها، ومنها إعداد مشروع الرؤية المشتركة للحل الديمقراطي للقضية الكردية في سوريا، والذي اعتبر أحد وثائق المؤتمر الوطني المنتظر الذي يفترض أن تنبثق عنه ممثلية تكون بمثابة مرجعية كردية طال انتظارها .

كما أن إعلان دمشق بدأ خطواته الأولى عملياً من تلك الأحداث، التي بددت الآمال الكردية في الإصلاح والتغيير، بما في ذلك إمكانية إيجاد حل ديمقراطي للقضية الكردية، وحتى ضحايا الإحصاء الرجعي تم تخديرهم بمجرد وعود لم تجد طريقها للتطبيق، مثلما سدت السلطة أذانها أمام كل الدعوات المطالبة بإجراء تحقيق عادل ومحاسبة المسؤولين عن تلك الأحداث الدامية.

أمام تلك النتائج، كان واضحاً بأن السلطة أغلقت أبواب الحوار والتفاهم مع الجانب الكردي، واعتمدت لغة القمع والقتل التي تكررت في أكثر من مناسبة، كانت آخرها جريمة ليلة نوروز في القامشلي بتاريخ ٢٠٠٨/٣/٢٠ - تلك الجريمة التي ارتكبت، حسب رأي كل المحايدين، بدم بارد وبدون حجج مقنعة، مما يؤكد على وجود إرادة مسبقة لافتعالها، ووجود نوايا مبيتة، تخوفت منها العديد من الأطراف الكردية، ومنها حزبنا الذي لم يخف ذلك في الأشهر الأخيرة، وخاصة بعد الاعتقالات التي طالت رموز وكوادر إعلان دمشق، الذي أعاد للقضية الكردية حيويتها الوطنية، وأدرجها في برنامجه كقضية أساسية تستوجب حلاً عادلاً وعاجلاً، وساهم في ترميم العلاقة وبنائها بين الكتلة الكردية وبقية الأطراف المنضوية تحت لوائه، لتساهم هذه الكتلة في النضال الديمقراطي العام بدور هام وفعالية واضحة، مما أثار مخاوف وقلق السلطة التي تعتبر أي عمل أو إطار مشترك يجمع الكرد مع بقية القوى الديمقراطية بمثابة خط أحمـر .

رسالة أوروبا
١٣/...

العنف
السلطوي المنظم
١٢/...

رسالة نوروز
٨/...

بيان لإعلان دمشق
حول الأحداث
٧/...

مذكرة إلى
السيد الرئيس
٥/...